جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

وحدة النشر العلمي

مجلة البحث العلمي في التربية

مجلة محكمة ربع سنوية

العدد 10 المجلد 22 2021

مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس.

الاصدار: ربع سنوية.

اللغة: تنشر المجلة الأبحاث التربوية في المجالات المختلفة باللغة العربية والإنجليزية

مجالات النشر: أصول التربية -المناهج وطرق التدريس -علم النفس وصحة نفسية -تكنولوجيا التعليم -تربية الطفل.

الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٣٥٦-٨٣٤٨
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٢٣٥٦-٨٣٥٦

التواصل عبر الإيميل
jsre.journal@gmail.com

استقبال الأبحاث عبر الموقع الاكترونى للمجلة
https://jsre.journals.ekb.eg

فهرسة المجلة وتصنيفها
١- الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية
The Arabic Citation Index -ARCI
Publons -٢
Index Copernicus International -٣
Indexed in the ICI Journals Master List
٤- دار المنظومة - شمعة

تقييم المجلس الأعلى للجامعات
حصلت المجلة على (٧ درجات) أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.

رئيس التحرير

أ.د/ أميرة أحمد يوسف سليمان
عميدة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير

أ.د/ حنان محمد الشاعر
وكيلة كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير

أ.م.د/ أسماء فتحي توفيق
أستاذ علم النفس المساعد بقسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

المحرر الفني

أ.نور الهدي علي أحمد

سكرتير التحرير
نجوى إبراهيم عبد ربه عبد النبى

درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية

إعداد/ فوزيه مناحي ماجد البقمي *

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية من خلال ستة أبعاد: (البعد الأخلاقي، والمعرفي، الانفعالي النفسي، الاجتماعي، الجسمي، المهني) وتقديم بعض الآليات المقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل لدى المعلمين والمعلمات في ضوء أهداف التربية الإسلامية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهدافها تم إعداد استبيان تكون من (56) عبارة موزعة على (6) محاور طبقت على عينة بلغ عددها (٥٨٢) معلمًا ومعلمة. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها: أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي لدى المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٤٤). وجاء ترتيب أبعاد ممارسة السلوك الإيجابي لدى أفراد العينة كالتالي: البعد المهني، البعد الأخلاقي، البعد الاجتماعي، البعد الانفعالي النفسي، البعد المعرفي، ثم البعد الجسمي. وأثبتت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة المعلمين والمعلمات حول درجة ممارسة السلوك الإيجابي تعزى لمتغير الجنس، والعمل الإداري، وميثاق أخلاقيات المهنة والمرحلة التعليمية. ومن الآليات المقترحة لتعزيز السلوك الإيجابي: ترشيح المعلمين ذوي السلوكيات الإيجابية للمناصب الإدارية العليا ورفعها للإدارة العامة لشؤون المعلمين، وحسن اختيار قيادة المدرسة بناء على مدى توافر الممارسات الإيجابية.

الكلمات الدالة: السلوك الإيجابي، المعلمين، بيئة العمل، أهداف التربية الإسلامية

مقدمة

تعد أهداف التربية الإسلامية من المجالات الرئيسة المكونة لعلم التربية الإسلامية. ولها مستويات وتصنيفات مختلفة تؤكد على شمولية التربية الإسلامية لجوانب الشخصية الإنسانية التي تتمثل في: البناء العلمي والعقدي والتعبدي والخلقي والاجتماعي، والمهني والنفسي والجسمي. وفي مجملها هي أهداف الدين الإسلامي، وهذا ما يميزها عن غيرها، ويجعل لها خاصية الشمول والتكامل والتوازن. وهي أهداف تسعى لتحقيق قيم سامية مصدرها التشريع الإسلامي، ومقاصد دنيوية وأخروية مرتكزها خيرية الإنسان ومراعاة فطرته البشرية وصلاحه في كل أحواله، وبلوغه درجة الكمال الإنساني. فالهدف العام للتربية الإسلامية كما ذكر (أبو عراد، ١٤٣٦، ص ٧٦) يتحدد في تحقيق معنى العبودية الشاملة الخالصة لله وحده لا شريك له؛ وحيث إن التربية الإسلامية تهدف في العموم إلى الوصول بالإنسان إلى أعلى درجات الكمال الإنساني الذي خلق له، فإن هذا الكمال يزداد عند المسلم كلما ازدادت طاعته لله سبحانه وتعالى.

أستاذ التربية الإسلامية المشارك قسم العلوم التربوية- الكلية الجامعية بتربة -جامعة الطائف
البريد الالكتروني: f.manahe@tu.edu.sa

تاريخ إستلام البحث : ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢١ تاريخ قبول البحث :٢٠ / ١١ / ٢٠٢١ تاريخ النشر الالكترونى :١٠/ ٢٠٢١

أما الأهداف الفرعية للتربية الإسلامية تتمثل في: التنشئة العقدية الصحيحة لأبناء المجتمع المسلم، لإعداد الإنسان الصالح الذي يعبد الله عز وجل على هدى وبصيرة، أن يتخلق الفرد في المجتمع المسلم بالأخلاق الحميدة من صدق وأمانة وإخلاص...إلخ؛ مقتديا بالرسول صلى الله عليه وسلم، تنمية الشعور الاجتماعي لأفراد المجتمع المسلم؛ بحيث يرسخ لدى الفرد الشعور بالانتماء إلى مجتمعه؛ فيهتم بقضاياه وهمومه ويرتبط بإخوانه، وتكوين الفرد المتزن نفسيًا وعاطفيًا، مما يساعد على تكوين شخص فاعل وعضو نافع لمجتمعه، وصقل مواهب النشء ورعايتها؛ لتكوين الفرد المبدع، تكوين الفرد الصحيح جسميًا وبدنيًا، الذي يستطيع القيام بدوره وواجبه في عمارة الأرض واستثمار خيراتها (هنداوي وآخرون، ١٤٣٩، ص٧٩-٨٠). أيضًا التربية الإسلامية تتضمن تحقيق مصالح الإنسان، وتهدف إلى تقويم سلوكه في شؤون دينه ودنياه، تركز على جانبي العلم والعمل، تحث على الجد والعمل، وتحفز على النشاط والمثابرة، وهي متدرجة مع قدرة الإنسان في مناهجها، وترسم له طرق المحافظة على سلامته الجسمية وصحته العقلية، مبينة له طريق السعادة والاطمئنان، زودته بنظام كامل لمجالات حياته في حالتي الشدة والرخاء، ونظمت له مواقف الحياة المختلفة (جنيدل،١٤٠١).

مما سبق يتضح أن أهداف التربية الإسلامية تنبثق عن منهج أقره الدين الإسلامي، فهي تدعو إلى ممارسة جملة من القيم والسلوكيات والمبادئ، بما يهدف إلى تكوين شخصية إيجابية سوية صالحة تخدم نفسها ومجتمعها. حيث يمكن من خلال التربية الإسلامية كما ذكرت (العنزي، ٢٠١٩، ٤٦٩) تنمية فكر الإنسان، وتنظيم مختلف سلوكياته، فهي عملية يتم من خلالها تربية القيم مما يساهم في صلاح الحياة البشرية، وتحقيق حالة من التوازن والتكامل بين جميع الاتجاهات الداخلية للفرد، وبالتالي فإنها تتمثل في طريقة من خلالها يتم الجمع بين الخلق والعلم والعمل والإيمان.

فقد دعت التربية الإسلامية إلى الإيجابية في كثير من مواقف الحياة الفردية والجماعية، وجعلتها من أهم مقومات الشخصية. حيث إن أسمى أهداف التربية الإسلامية هو تحقيق غاية وجود الإنسان والتحلي بالأخلاق الفاضلة، وممارسة السلوك الإيجابي يعني التزام الإنسان بجملة من الأخلاقيات والقيم الفاضلة التي تحقق الغاية من وجوده كالإيمان الصادق، وتقوى الله في السر والعلن، الانضباط في أداء المهام، تحقيق الفضيلة في الواجبات، والقناعة وحسن المعاشرة، والتواضع ولين الجانب، والصبر والمصابرة، والأمل والتفاؤل والتوكل على الله تعالى وحسن الثقة به، وبذل العطاء، وحب العلم وطلبه وغيرها من آداب وفضائل خلقية حميدة.

ومرتكز المسؤولية الخلقية في الإسلام ينعكس على التربية الإسلامية، بأن يجعل منها تربية مسؤولة، وتربية إيجابية، وتربية ناقدة، وعملية تربوية متطورة، فهي مسؤولة عن منظومة القيم التي تدعو إليها وعن مدى التزامها بها وتربية الآخرين عليها، وعليها أن تقوم بدور إيجابي في متابعة الأخلاق الاجتماعية في الوسط الإسلامي، وتعمل على التوجيه والإرشاد والمساءلة وهذا من شأنه أن ينمي محور الأخلاق في المجتمع، وأن يعززه ويعمل على تطوره (خطاطبة، ١٤٣٦، ٤٣٢). ولأهمية ممارسة السلوك الإيجابي في ضوء ما ذكر من أهداف للتربية الإسلامية وما يترتب على الإيجابية من آثار على حياة الفرد والمجتمع، فقد اهتم العلماء والباحثون بدراسة التربية الإيجابية والسلوك الإيجابي في مختلف نواحيه. وفي هذا الصدد تشير كثير من الدراسات إلى أهمية السلوك الإيجابي وصفات الشخصية الإيجابية، ومنها: دراسة الحوراني (2003) التي هدفت إلى إبراز أهمية الإيجابية في التربية الإسلامية، وانعكاس ذلك على المجتمع من خلال تحليل النصوص القرآنية وما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال تحليلاً

تربويًا، واستقراء عدد من الكتب عن حياة بعض من السلف الصالح لبيان الإيجابية في حياتهم ليكونوا قدوة حسنة. ومن أهم نتائجها أن من مظاهر الإيجابية: النظرة الصحيحة لله والكون والإنسان والحياة والأحداث، وأن الإسلام سلك منهجًا واضحًا في غرس الإيجابية عن طريق حث المؤسسات الإسلامية على تربية الأفراد على العمل الجاد. كما هدفت دراسة السويدي (٢٠١٦) إلى تحديد مقومات الشخصية الإيجابية في بعض المجالات الأكاديمية، والأسرية، والخاصة بالعمل، والعلاقات الاجتماعية، ووسائل الإعلام. ومن أهم نتائجها: أن من سمات الشخصية الإيجابية هي التي تحبذ التعامل مع نفسها ومع الآخرين، شخصية تنتقي أنجح الوسائل والسبل لتصير مؤثرة بالخير، متأثرة به، وباذلة للوصول إلى طريق الحق والرشاد، ليست حكرا على سن معين أو مرحلة عمرية محددة؛ بل هي لا تتوقف على شخص ما أو منصب معين، وهي شخصية مقبولة عند الله سبحانه وتعالى، ومحبوبة بين الناس، وهي الشخصية الساعية في عمل الخير وإسدائه إلى الناس والمتزنة والمتوازنة.

وناقشت دراسة الحتة (2013) أثر المشاعر الإيجابية والسلبية على أداء الموظف الحكومي في وزارة العمل. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: السمات الشخصية، الحالة المزاجية، المشاركة في اتخاذ القرار، نمط القيادة، وأداء الموظف الحكومي وجميعها لها أثر إيجابي على أداء الموظف الحكومي بنسبة جيدة. وتوصلت نتائج دراسة الحولة (٢٠١٤) إلى عدم وجود فروق بين استجابات المشاركين ترجع إلى الخبرة ومكان العمل، وجود فروق جزئية ترجع إلى الجنس والتخصص، وأيضا أسفرت عن إسهام المعتقدات التربوية للمعلم والاحتراق النفسي إسهاما دالا إحصائيا في التفكير الإيجابي. وتؤكد دراسة بو فاتح وبوقرين (2017) أن الأسباب الكامنة وراء انخفاض قدرات الأفراد على تأدية مهامهم والقيام بالأعمال اليومية تختلف تبعاً لاختلاف أمزجتهم – سواء أكان إيجابياً أم سلبياً – لأن المزاج يعد عنصرا مركزياً للسلوك البشري، لذلك هدفت الدراسة إلى تحديد المكونات الأساسية للإيجابية وهي: قوة الأنا، وتقدير الذات، والتوكيدية، ومعنى الحياة. كما هدفت دراسة المدهون (2017) إلى التعرف على مستوى السلوك الإيجابي لدى طلبة كليات جامعة فلسطين في ضوء متغيرات النوع والكليات والمستوى الدراسي، وأكدت الدراسة على أن الاهتمام بالبحث حول السلوك الإيجابي والمتغيرات المرتبطة به لم يجد اهتمامًا كافيًا من الباحثين، مما يتطلب تضافر المؤسسات التربوية ومؤسسات المجتمع لتحقيق المساهمة الفعالة في غرس السلوك الإيجابي في لدى أفراد المجتمع وتنميته، ومحاولة التقليل من السلوكيات السلبية. كما أسفرت نتائجها عن أنه لا توجد فروق في أبعاد السلوك الإيجابي تعزى لمتغير الكلية والمستوى والنوع ما عدا بعد قوة الأنا وكانت الفروق لصالح الذكور. بينما توصلت نتائج دراسة آل داود والحسين (٢٠١٨) إلى أن اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي كانت إيجابية، وكان من أبرز المعوقات التي تواجههم: عدم وجود المعرفة الكافية بكيفية تطبيق دعم السلوك الإيجابي، وعدم وجود البرامج التدريبية والدعم المادي، وعدم اشتمال برامج إعداد المعلمين بالجامعات على مقررات لها علاقة بدعم السلوك الإيجابي.

ومن جانب آخر، تطرقت بعض الدراسات لعلم النفس الإيجابي والتربية الإيجابية ويمكن الإشارة إلى بعض منها على اعتبار أن علم النفس الإيجابي يهتم بسعادة الإنسان والمميزات الإيجابية لديه، وهذا ما أكده لي دكوورث وسليجمان أن علم النفس الإيجابي هو الدراسة العلمية للتجارب الإيجابية والسمات الفردية الإيجابية، والمؤسسات التي تسهل تطورها، هو مجال يهتم بالرفاهية والأداء الأمثل، ويرى كل منهما أن الأشخاص الذين يتحملون أعباء نفسية ثقيلة يهتمون في حياتهم أكثر بكثير من مجرد تخفيف معاناتهم، فالأشخاص المضطربون يريدون المزيد من الرضا، والارتياح، والفرح، وليس فقط أقل حزناً وقلقاً. انهم

يريدون بناء نقاط قوتهم، وليس فقط تصحيح نقاط ضعفهم. ويريدون حياة مشبعة بالمعنى والهدف (Lee Duckworth & Seligman, 2005,p630). وتؤكد فريدريكسون (Fredrickson,2001) من خلال نظرية التوسع والبناء كمنظور نظري للمشاعر الإيجابية أن تجارب العواطف الإيجابية توسع نطاق عمليات إعادة التفكير المؤقت التي يقوم بها الناس، والتي تعمل بدورها على بناء مواردهم الشخصية الدائمة التي تتراوح من الموارد المادية والفكرية إلى الموارد الاجتماعية والنفسية. وفي إجابتها عن تساؤل ما هو الدور الذي تلعبه المشاعر الإيجابية في علم النفس الإيجابي؟ ترى أن الآراء التقليدية تشير إلى أن التعرض للمشاعر الإيجابية إشارة إلى حياة سعيدة وربما توجه السلوك في الوقت الراهن. وبدون التقليل إلى أدنى حد من أهمية هذه الوظائف، ومع أهمية السلوك الإيجابي فإن نظرية التوسيع والبناء ترى أن المشاعر الإيجابية لها دور كبير جدا؛ لهذا تقترح النظرية أن المشاعر الإيجابية رغم أنها عابرة، لها أيضًا عواقب طويلة الأمد. وأن العواطف الإيجابية تشكل أدوات للنمو الفردي والتواصل الاجتماعي، وفي مرحلة بناء الموارد الشخصية والاجتماعية للناس تحول العواطف الإيجابية الناس إلى الأفضل فتعطيهم حياة أفضل في المستقبل. وتأتي دراسة نوريش وآخرون (Norrish et al, 2013, p47) التي تتحدث عن الإطار التطبيقي للتربية الإيجابية، توضح أن التربية الإيجابية تسعى إلى الجمع بين مبادئ علم النفس الإيجابي وممارسات التدريس الجيدة والنماذج التربوية لتعزيز التنمية والازدهار الأمثل في البيئة المدرسية. وما يزال الاهتمام بالتربية الإيجابية مستمرًا في النمو بما يتماشى مع الاعتراف المتزايد بالدور المهم الذي تلعبه المدارس في تعزيز الرفاهية ومدى ارتباطها بالنجاح الأكاديمي. وحتى الآن تفتقر المدارس إلى وجود إطار عملي لتوجيه تنفيذ التعليم الإيجابي فيها.

وبما أن مهنة التعليم من أشرف المهن، وتتطلب من صاحبها سلوكيات وقيم تناسب وشرف المهنة، وتدفع به نحو تحقيق رسالته بكل حب وعطاء، وسعادة، وطاقة، وحماس. فالمعلم مطالب أكثر من غيره بحسن الخلق والسلوك القويم ومواجهة ضغوط العمل وزيادة الإنتاجية؛ فإن كل هذا ممكن أن يتحقق من خلال ممارسة السلوك الإيجابي الذي يأتي في مقدمة أولويات التربية الإسلامية وأهدافها وجزء لا يتجزأ من منهجها. فمن أهم مقومات السلوك الإيجابي للمعلم في ضوء أهداف التربية الإسلامية أن يكون لديه قوة داخلية فاعلة تحركه تجاه تحقيق الخير لنفسه والآخرين، ويمتلك همة عالية يسعى من خلالها إلى رفعة أمته وعلو شأنها بين الأمم الأخرى. أيضًا يتصف بقدر كبير من اليقظة والثقة بالنفس والصدق، والأمانة. وأن يتصف كما ذكر (إبراهيم، 2008، 102): بالتوقعات الإيجابية والتفاؤل، والضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية، حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي، الشعور بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، السماحة والأريحية، الذكاء الوجداني، تقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية.

فالشخصية الإيجابية هي شخصية تحرص على رفع مستوى الإنتاجية في جميع مجالات الحياة حسب ما لديها من قدرات وإمكانات، ولديها نظرة ثاقبة وبصيرة توجهها نحو ما هو خير، كما أنها تتميز بالصلاح وقبولها للخير ومحبتها للناس (الرفاعي،٢٠١٤). كما يحدد كيرل (Kearl, B.2019) عدة طرق يمكن من خلالها أن يبقى الشخص إيجابيًا في العمل من أهمها: الاستمرار في التعلم، ومحاولة اكتساب مهارات وظيفية جديدة، وممارسة هويات جديدة، وتجنب الأشخاص السلبيين والساخطين، والقدرة على التحكم في الانفعالات والعواطف وطريقة التفكير، ووضع أهداف واقعية قابلة للتحقيق، والتركيز على نقاط القوة، والإبداع والابتكار. أيضًا من سلوكيات المعلم الإيجابية التفكير الإيجابي في بيئة العمل، وله فوائد عديدة، يذكر فينتريلا (Ventrella,2012) منها: إنه يساعد على إبراز إمكانات جميع الموظفين، كما أنه

محرك للأداء العالي، ويحفز على الإبداع والابتكار، ويعزز بشكل كبير العلاقات الشخصية التي هي مفتاح لإنجاز المهام، ويوفر قدرًا كبيرًا من المال.

ومع أهمية تنمية الموارد البشرية في الوقت المعاصر ودورها الحقيقي في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والاسهام في بناء بيئة ايجابية جاذبة وتحسين جودة الحياة وفق ما تنادي به رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلا أن تعقد بعض جوانب الحياة وظروفها وصعوبة التكيف مع متطلبات المتغيرات البيئية والمجتمعية التي تتميز بها طبيعة العصر الحالي، لا سيما المتغيرات التي فرضتها التكنولوجيا وعصر العولمة على كافة مستويات الحياة الثقافية والفكرية والقيمية؛ نتج عنها مواقف ضاغطة لها انعكاساتها وتأثيرها على أفراد المجتمع وبما فيه المجتمعات المهنية. وقد أشار كولوميشي (٢٠١٥) إلى بعض التحديات العديدة التي تواجه المجتمع، منها أن هناك ضغط اجتماعي على الفئات المهنية، وأكثر هذه الفئات التي تواجه الضغط فئة المعلمين، فالمعلم يواجه في حياته تحديات متزايدة سواء على المستوى الشخصي أم الاجتماعي أم المهني أم النفسي، ومشاعر عدم الكفاءة، وفقدان الحماس، وقلة المكافأة جميعها ممكن أن تؤثر على أداء المعلمين المهني، وتؤثر على جودة التعليم وجودة المخرجات في الأوساط التعليمية على المدى الطويل(Colomeischi, 2015). وبالرغم من وجود بعض التحديات إلا أن وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تسعى إلى توفير بيئة عمل إيجابية ذات توجه عملي، فمن ضمن مسؤوليات الإدارة العامة لشؤون المعلمين تحقيق الاستقرار النفسي والتربوي للمعلمين والمعلمات، وإعداد برامج لرفع معنوياتهم وتعزيز انتمائهم لرسالة الوزارة التعليمية (وزارة التعليم،1440، 108). وبناء على ما سبق تأتي أهمية ممارسة المعلم للسلوك الإيجابي في ضوء أهداف التربية الإسلامية بما يحقق وظيفة الاستخلاف في أرض الله أولًا، ثم الإصلاح والتعمير والتطوير والتغيير وزيادة الإنتاجية وتعزيز العملية التعليمية.. إلخ. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظرهم من خلال ستة أبعاد، هي: (البعد الأخلاقي، والمعرفي، الانفعالي النفسي، الاجتماعي، الجسمي، المهني).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تظهر العلاقة بين أهداف التربية الإسلامية والسلوك الإيجابي للإنسان في كون الإيجابية خاصية في نظام التربية الإسلامية وجزء من أهدافها. لا سيما أن الأهداف تشمل جوانب مختلفة لشخيصة الإنسان، وهي في مجملها محصلة نهائية للعملية التربوية حيث تنظم علاقة الإنسان مع خالقه ومع نفسه وغيره. وتكوين مفاهيمه وضبط سلوكياته؛ بما يدفعه ليكون قوة إيجابية في الحياة. فالتربية كما ذكر (السلطان،٢٠٠٩، ١) أنها قوة ضابطة لسلوكيات الأفراد، إذ يتخذها المجتمع أداة لضمان استمراره والحفاظ على مقوماته الثقافية، وتحقيق تكيف الفرد مع بيئته الاجتماعية، حيث تساعد الأفراد على المواءمة مع المعايير والقيم التي اختطها المجتمع؛ مما يقلل الانحراف الاجتماعي ويدعم القيم والاتجاهات التي تحقق أمن المجتمع واستقراره.

وقد أوصت بعض الدراسات بالاهتمام بالسلوك الإيجابي كدراسة كل من: المدهون (٢٠١٧) بأهمية إجراء دراسات علمية عن السلوك الإيجابي وارتباطه بمهارة الإبداع وتحسين جودة الحياة وسمات شخصية طلبة الجامعات، ونشره كثقافة لدى جميع الطلبة في مختلف المستويات الدراسية. وكذلك دراسة غنام (2005) التي ترى أهمية إعداد برامج تأهيل من قبل وزارة التربية والتعليم لدعم المعلمات معنويًا، ولتنمية السمات الشخصية الإيجابية لديهن.

وبما أن من المشاريع والمبادرات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية الحرص على التطوير المهني للمعلمين والمعلمات؛ حيث خصصت الوزارة مركزًا وطنيًا للتطوير المهني التعليمي يحرص على كل ما من شأنه أن يعزز أداء المعلمين والمعلمات ويحقق أهداف العملية التعليمية؛ فإن ممارسة السلوك الإيجابي يعد جزء من هذا التطوير المهني وهو دليل على التوافق المهني وتحقيق أهداف التربية الإسلامية في بيئة العمل.

وتأسيسًا على ما سبق، ونظرًا لأهمية دور المعلمين باعتبارهم الرهان الحقيقي لتقدم المجتمع، ولما لهم من دور فعال لا يمكن إنكاره تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟**

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة المعلمين والمعلمات حول درجة ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل تعزى للمتغيرات الآتية:(الجنس، العمل الإداري، ميثاق أخلاقيات المهنة، المرحلة التعليمية)؟
٣. ما أهم الآليات المقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل لدى المعلمين والمعلمات في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟

أهداف الدارسة: تتمثل في الآتي: التعرف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية من خلال ستة أبعاد: (البعد الأخلاقي، والمعرفي، الانفعالي النفسي، الاجتماعي، الجسمي، المهني) وتقديم بعض الآليات المقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل لدى المعلمين والمعلمات في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية الدراسة من خلال الآتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- أهمية السلوك الإيجابي للمعلم فتأثيره لا ينعكس على عطاء المعلم نفسه فقط، بل على سلوكيات الطلاب من حيث مستوى التحصيل، وانضباط السلوك، واكتساب القيم والمبادئ، وتقدير الذات، وتحقيق التوافق مع الآخرين.
- شمولية أهداف التربية الإسلامية وسمو مقاصدها وعنايتها ببناء شخصية الإنسان وتهذيبها، ليصبح إنسان قادر على أداء الواجبات وتحمل المسؤوليات، فالسعي لتحقيقها يعد ضرورة لتنمية السلوك الإيجابي وتعزيزه على المستوى الفردي والاجتماعي، وأيضا على مستوى العملية التعليمية والبيئة المهنية.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

إعداد استبيان للتعرف على درجة ممارسة السلوك الإيجابي في ضوء أهداف التربية الإسلامية؛ مما يساعد المعلمين والمعلمات على اكتساب القيم والمهارات التي يحتاجونها ليصبحوا أفراداً ايجابيين ومنتجين، ويمكن أن يستخدمه شريحة واسعة تشمل العاملين في قطاعات أخرى.

- تقديم آليات مقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي لدى المعلمين والمعلمات في المملكة العربية السعودية.
- تسهم نتائج الدراسة في توجيه متخذي القرار في وزارة التعليم وواضعي المناهج والباحثين إلى الاهتمام بتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في العملية التعليمية.
- تعد استكمالا للدراسات السابقة التي تنادي بأهمية التربية الإيجابية وممارسة السلوك الإيجابي.

مصطلحات الدراسة:

السلوك الإيجابي: يعرفه (الحازمي،2015، ص 59) بأنه "فعل ما ينبغي وكل ما هو صواب"، وهذا التعريف من منظور التربية الإسلامية حيث ربط بين السلوك الإيجابي والعمل الصالح بشكل عام. كما يعرفه (شقورة، 2014، ص5) بأنه "السلوك المنضبط والمقبول والسوي والمتطابق للفرد مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع الذي يعيش فيه، واندماجه فيه من خلال الجانب النفسي والعملي التطبيقي والاجتماعي". كما ترى (الأنصاري، 2012، ص7) أن الإيجابي نسبة إلى الإيجابية وهي: المحافظة على التوازن السليم في إدراك مختلف المشكلات، وهي أسلوب متكامل في الحياة.

ويُعرف السلوك الإيجابي إجرائيًا في هذه الدراسة بأنه كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال أو نشاطات تعزز اكتسابه لأهداف التربية الإسلامية، وتمكنه من ممارسة مهنته بسعادة وأداء واجباته بأسلوب أمثل وأفضل في الميدان التربوي. ويتم تحديد مدى ممارسة السلوك بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة عند إجابتهم عن الاستبيان بأبعاده الستة: (البعد الأخلاقي، والمعرفي، الانفعالي النفسي، الاجتماعي، الجسمي، المهني).

بيئة العمل: وتُعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: المحيط الذي يشمل المدرسة كمؤسسة تربوية بما فيها من عناصر وقوى مادية وبشرية يمارس فيها المعلمين دورهم الوظيفي وينعكس تأثيرها على سلوك المعلم الإيجابي.

أهداف التربية الإسلامية: التربية الإسلامية هي "منظومة المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، المبنية على أصول الإسلام، في تعليم وتزكية وإصلاح الأمة المسلمة أفرادًا وجماعات، بشكل مستمر ومتكامل، وبكل الوسائل المشروعة؛ بقصد تحقيق العبودية لله تعالى في الدنيا والفوز برضوانه في الآخرة"(خطاطبة، ١٤٤٢ه، ٢٤). أما أهداف التربية الإسلامية فهناك أهداف فردية مقصود تحقيقها في الفرد، ويقصد بها الأهداف التي تأمل التربية أن تحققها في الفرد من خلال تنشئته في جميع جوانبه: العقدية والتعبدية والخلقية والجسمية والفكرية والمهنية" (الحازمي، ١٤٣٩ه، ص ٢٧). وأهداف التربية الإسلامية: هي مجموعة من الأغراض والغايات القريبة والبعيدة والتي تسعى إليها العملية التعليمية حتى تقوم بتحقيقها والوصول إليها.

كما إنها هي المحرك والموجه للسلوك، فالإنسان بلا هدف لا يمكنه معرفة طريقة في الحياة، والعمل، والحماس، والمبادرة. (العنزي، ٢٠١٩، ٤٧٠)

وتُعرّف أهداف التربية الإسلامية إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: هي مجموعة المقاصد والغايات التي تسعى التربية نحو تحقيقها في سلوك الإنسان المسلم؛ من أجل إحداث تطور متكامل في أبعاد شخصيته: البعد الأخلاقي، والمعرفي، الانفعالي النفسي، الاجتماعي، الجسمي، المهني. وتمكنه من تحقيق غاية وجوده وهي عبادة الله والقيام بحق الخلافة في الأرض وعمارتها وفق منهج الله سبحانه وتعالى.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لأنه يعد الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدِّراسة من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض، ويقدر عددهم (٤٩،٣٤٤) معلم ومعلمة وفق الإحصائية الصادرة من وزارة التعليم للعام الدراسي 1442/1441.

جدول (١) عدد أفراد المج

تمع الأصلي للدراسة

المرحلة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
المرحلة الابتدائية	11609	12152	٢٣،٧٦١
المرحلة المتوسطة	6813	6718	١٣،٥٣١
المرحلة الثانوية	5335	6717	١٢،٠٥٢
المجموع	**٢٣،٧٥٧**	**٢٥،٥٨٧**	**٤٩،٣٤٤**

عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية طبقية من معلمي ومعلمات التعليم العام بمدينة الرياض بلغ عددها (٥٨٢) معلم ومعلمة.

التوزيع الديموجرافي للعينة: وبعد إتمام عملية توزيع الاستبانة على العينة يمكن وصف عينة الدراسة وفقا لخصائصها كما يلي:

جدول (٢) التوزيع الديموجرافي لعينة الدراسة

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس		
الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	٢٠٨	٣٥,٧
أنثى	٣٧٤	٦٤,٣
المجموع	٥٨٢	١٠٠
توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير العمل الإداري		
العمل الإداري	التكرار	النسبة (%)
نعم	١٦٢	٢٧,٨
لا	٤٢٠	٧٢,٢

المجموع	٥٨٢	١٠٠
المجموع	١٢٤	١٠٠
توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير ميثاق أخلاقيات المهنة		
ميثاق أخلاقيات المهنة	التكرار	النسبة (%)
نعم	٤٤٦	٧٦,٦
لا	١٣٦	٢٣,٤
المجموع	٥٨٢	١٠٠
توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير المرحلة التعليمية		
المرحلة التعليمية	التكرار	النسبة (%)
المرحلة الابتدائية	٢٣٨	٤٠,٩
المرحلة المتوسطة	١٥٦	٢٦,٨
المرحلة الثانوية	١٨٨	٣٢,٣
المجموع	٥٨٢	١٠٠

أداة الدِّراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: وهو يقيس البيانات الأولية، لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: يتكون من ستة أبعاد مجموع فقراتها (٥٦) فقرة تقيس درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية.

وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة عن طريق اختيار بديل من خمسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي: دائمًا (٥)، غالبًا (٤)، أحيانًا (٣)، نادرًا (٢)، أبدًا (١).

صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

١. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (١٠) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة العربية السعودية للحكم على مدى صلاحية وقياس الاستبانة لما وضعت لقياسه في مجالات الاستبانة، من حيث مدى انتماء العبارة للمحور، ومدى وضوح اللغة، مع التعديل المقترح في حال وجود إضافات أو ملاحظات يرون إيضاحها، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة بناءًا على ملاحظاتهم.

٢. **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من تماسك العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تم قياس صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٤) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط					
	البعد الأخلاقي	البعد المعرفي	البعد الانفعالي النفسي	البعد الاجتماعي	البعد الجسمي	البعد المهني
١	**٠,٥٢٠	**٠,٥٨٢	**٠,٤٨٤	**٠,٥٦٣	**٠,٧١٠	**٠,٧١٥
٢	**٠,٥٤٧	**٠,٥٨٧	**٠,٣٤	**٠,٤٠٧	**٠,٧٢٠	**٠,٦٨٨
٣	**٠,٤١٤	**٠,٦٨٢	**٠,٤٩٥	**٠,٦٤٠	**٠,٧٦١	**٠,٥٧٥
٤	**٠,٤٧٠	**٠,٧١٣	**٠,٥٠٦	**٠,٤٤٥	**٠,٨٢٣	**٠,٣٨١
٥	**٠,٥٤٥	**٠,٦١٧	**٠,٦٤٧	**٠,٧٠٠	**٠,٥٨٣	**٠,٦٨٧
٦	**٠,٤٧٨	**٠,٥٣٥	**٠,٥٩٩	**٠,٦٥٧	**٠,٤٠١	**٠,٥٧٦
٧	**٠,٥٤٣	**٠,٦٥١	**٠,٦٥٠	**٠,٥٨٨		**٠,٧٣٠
٨	**٠,٥٨٤	**٠,٥٣٩	**٠,٤٩٠	**٠,٧٢٢		**٠,٦٤٤
٩	**٠,٥٠٩		**٠,٦٢٨	**٠,٦٤٨		**٠,٦٢٢
١٠	**٠,٥٥٣		**٠,٥٣٦			**٠,٦٤١
١١	**٠,٥٣١		**٠,٥٤٤			
١٢			**٠,٦٢٢			

(**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور.

ثبات أداة الدارسة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل (٠,٩٣٧) مما يدل على أنها يتمتع بدرجة عالية من الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (٣) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات	المحور	معامل الثبات
البعد الأخلاقي	٠,٧٨١	البعد الاجتماعي	٠,٧٦٤
البعد المعرفي	٠,٧٥٩	البعد الجسمي	٠,٧٦٤
البعد الانفعالي النفسي	٠,٧٧٧	البعد المهني	٠,٨١٣
كامل الاستبانة	٠,٩٣٧		

المعالجة الإحصائية:

١. معامل الفا كرنباخ لحساب ثبات الأداة.

٢. معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسبة المئوية لوصف أفراد الدراسة.

٤. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاهات استجابات أفراد العينة.

٥. اختبار تاء (T) لمعرفة الفروق الإحصائية.

٦. اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لمعرفة الفروق الإحصائية.

٧. اختبار شيفيه (Scheffe) لمعرفة مصدر الفروق الإحصائية.

إجراءات التصحيح:

للتعرف على درجة ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل لدى المعلمين تم اعتماد المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشرًا على درجة الممارسة، وذلك بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاث مستويات (عالي، متوسطة، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية:

الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل

٥- ١

$$= \frac{\text{٥- ١}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{\text{٤}}{\text{٣}} = ١.٣٣$$

عينة

المدى الأول: (١+١.٣٣= ٢.٣٣)، والمدى الثاني: (٢.٣٣+ ١.٣٣= ٣،٦٦)، والمدى الثالث: (٣،٦٧+ ١،٣٣= ٥) وعليه تصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

- أقل من أو يساوي (٢.٣٣) مؤشرًا منخفضًا.
- أكبر من (٢.٣٣) وأقل من (٣.٦٧) مؤشرًا متوسطًا.
- أكبر من أو تساوي (٣.٦٧) مؤشرًا عالٍ.

نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما درجة ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية من وجهة نظرهم؟

أولًا: البعد الأخلاقي

جدول (٥) رأي أفراد العينة حول البعد الأخلاقي

م	العبارة		دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	أصبر في مواقف الحياة غير السارة رغبة في الأجر.	ك	٢٢٠	٢٦٤	٩٢	٤	٢	٤,١٩	٠,٧٤٦	٩	عالية
		%	٣٧,٨	٤٥,٤	١٥,٨	٠,٧	٠,٣				
٢	أقابل الإساءة من الآخرين بالتسامح معهم.	ك	١٤٠	٢٥٨	١٥٦	٢٠	٨	٣,٨٦	٠,٨٦٧	١١	عالية
		%	٢٤,١	٤٤,٣	٢٦,٨	٣,٤	١,٤				
٣	أترفع عن كل ما يخل بمكارم الأخلاق داخل مكان العمل أو خارجه.	ك	٤٦٢	٨٦	٣٢	٢	٠	٤,٧٣	٠,٥٧٢	١	عالية
		%	٧٩,٤	١٤,٨	٥,٥	٠,٣	٠				
٤	أحرص على التثبت في تلقي الأخبار وروايتها.	ك	٣١٤	٢٣٤	٢٨	٦	٠	٤,٤٧	٠,٦٣٨	٦	عالية
		%	٥٤	٤٠,٢	٤,٨	١	٠				
٥	أساعد الآخرين في الأعمال التي تعود عليهم بالنفع.	ك	٣٦٦	١٧٦	٤٠	٠	٠	٤,٥٦	٠,٦٢٠	٢	عالية
		%	٦٢,٩	٣٠,٢	٦,٩	٠	٠				
٦	أحب الوسطية في جميع الأمور.	ك	٣٦٦	١٨٦	٢٢	٤	٤	٤,٥٥	٠,٦٦٨	٣	عالية
		%	٦٢,٩	٣٢	٣,٨	٠,٧	٠,٧				
٧	أُظهر للآخرين حبي لهم عند التعامل معهم.	ك	٣٧٤	١٥٦	٤٢	١٠	٠	٤,٥٣	٠,٧٠٥	٥	عالية
		%	٦٤,٣	٢٦,٨	٧,٢	١,٧	٠				
٨	أكره الانتقام والجلوس في مجالس الغيبة والنميمة.	ك	٣٧٨	١٤٢	٥٨	٤	٠	٤,٥٣	٠,٧٠٠	٤	عالية
		%	٦٤,٩	٢٤,٤	١٠	٠,٧	٠				
٩	تجنب الحديث عن نفسي أمام الآخرين.	ك	٢٥٦	٢٠٤	١١٠	٨	٤	٤,٢٠	٠,٨٤٠	٨	عالية
		%	٤٤	٣٥,١	١٨,٩	١,٤	٠,٧				
١٠	أقف بجانب المظلوم لرفع الظلم عنه قدر المستطاع.	ك	٣٠٠	٢١٠	٦٦	٦	٠	٤,٣٨	٠,٧٢٤	٧	عالية
		%	٥١,٥	٣٦,١	١١,٣	١	٠				
١١	أسارع إلى فض النزاعات التي تحدث بين الزملاء والإصلاح بينهم.	ك	٢٢٢	١٨٨	١٤٠	٢٦	٦	٤,٠٢	٠,٨٤٥	١٠	عالية
		%	٣٨,١	٣٢,٣	٢٤,١	٤,٥	١				
	المتوسط الحسابي العام = ٤,٣٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٧٩										

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور البعد الأخلاقي بلغ ما نسبته (4.36)، وهو مؤشر على أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي الأخلاقي لدى المعلمين والمعلمات عالية وفقًا لوجهة نظرهم، ومن أهم السلوكيات الإيجابية الأخلاقية التي حظيت بنسبة عالية جدًا ما يلي: الترفع عن كل ما يخل بمكارم الأخلاق داخل مكان العمل أو خارجه، أيضًا مساعدة الآخرين في الأعمال التي تعود عليهم بالنفع، وسلوك حب الوسطية في جميع الأمور، وهناك سلوكيات أخرى كانت نسبة الاستجابة حولها عالية مثل: الصبر في مواقف الحياة غير السارة رغبة في الأجر، والمسارعة إلى فض النزاعات التي تحدث بين الزملاء والإصلاح بينهم، ومقابلة الإساءة من الآخرين بالتسامح. وهذه النتيجة تؤكد على التزام المعلمين بالأخلاق الفاضلة في سلوكياتهم وتعاملهم مع الآخرين في المواقف المختلفة وهذا مما يساعدهم على أداء مهامهم بإخلاص وكفاءة وفاعلية. كما أن لهذا البعد أهميته في الوقت المعاصر الذي نحتاج فيه إلى القيم والمبادئ التي تحرك سلوكنا تجاه قضاياه وتحدياته المختلفة. وما الإيجابية في التربية الإسلامية في بعدها الأخلاقي إلا مجموعة قيم ومبادئ يتمثلها المعلم في سلوكه؛ انقيادًا لتعاليم الدين الإسلامي الذي جعل من مقومات الشخصية الإيجابية التحلي بمكارم الأخلاق. **ثانياً: البعد المعرفي**

جدول (٦) رأي أفراد العينة حول البعد المعرفي

م	العبارة		دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	أتحمس لطلب العلم والتفقه في الدين.	ك	٢٥٨	٢٢٢	٨٦	٢	١٤	٤,٢١	٠,٨٨٠	٣	عالية
		%	٤٤,٣	٣٨,١	١٤,٨	٠,٣	٢,٤				
٢	أخصص جزءًا من وقتي للقراءة.	ك	٧٨	١٢٨	٢٦٠	١٠٠	١٦	٣,٢٦	٠,٩٨٥	٨	متوسطة
		%	١٣,٤	٢٢	٤٤,٧	١٧,٢	٢,٧				
٣	لدي القدرة على معرفة نقاط قوتي وضعفي.	ك	١٥٠	٣٠٤	١٠٦	١٦	٦	٣,٩٩	٠,٨٠٢	٦	عالية
		%	٢٥,٨	٥٢,٢	١٨,٢	٢,٧	١				
٤	أمتلك مهارات التفكير الإيجابي.	ك	١٨٢	٢٩٢	٩٤	٨	٦	٤,٠٩	٠,٧٨٣	٤	عالية
		%	٣١,٣	٥٠,٢	١٦,٢	١,٤	١				
٥	أستطيع حل المشكلات التي تواجهني بطريقة مبتكرة.	ك	٩٠	٢٤٨	٢١٤	٢٦	٤	٣,٦٧	٠,٨١٢	٧	متوسطة
		%	١٥,٥	٤٢,٦	٣٦,٨	٤,٥	٠,٧				
٦	أتابع التغيرات والمستجدات التي تجري في المجتمع.	ك	١٩٦	٢٦٦	٩٨	٢٢	٠	٤,٠٩	٠,٨٠٥	٥	عالية
		%	٣٣,٧	٤٥,٧	١٦,٨	٣,٨	٠				
٧	استمتع كثيرا في المواقف التعليمية التي تتيح لي اكتشاف حقائق جديدة.	ك	٢٥٤	٢٤٤	٦٨	١٦	٠	٤,٢٦	٠,٧٧٠	٢	عالية
		%	٤٣,٦	٤١,٩	١١,٧	٢,٧	٠				
٨	أكتسب معارفي من خلال الخبرة والممارسة.	ك	٢٩٤	٢٣٤	٥٠	٤	٠	٤,٤٠	٠,٦٧٤	١	عالية
		%	٥٠,٥	٤٠,٢	٨,٦	٠,٧	٠				
	المتوسط الحسابي العام = ٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٩٩										

أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور البعد المعرفي بلغ ما نسبته (٤)، وهو مؤشر على أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي المعرفي لدى المعلمين والمعلمات عالية من وجهة نظرهم، ومن أهم السلوكيات الإيجابية المعرفية التي حظيت بنسبة عالية ما يلي: اكتساب المعرفة من خلال الخبرة والممارسة، والاستمتاع كثيرا في المواقف التعليمية التي تتيح لي اكتشاف حقائق جديدة، الحماس في طلب العلم والتفقه في الدين، امتلاك مهارات التفكير الإيجابي، ومقدرة المعلم والمعلمة في معرفة نقاط قوتهم وضعفهم، وهذه السلوكيات تأتي ضمن الفوائد التي أكدها فينتريلا (Ventrella,2012) حول التفكير الإيجابي في بيئة العمل والتي من أهمها: إنه يساعد على إبراز إمكانات جميع الموظفين، كما أنه محرك للأداء العالي، ويحفز على الإبداع والابتكار.

كما حظي السلوك الإيجابي المعرفي المتعلق بتخصيص جزء من الوقت للقراءة بمستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٦). وأيضًا سلوك الاستطاعة في حل المشكلات التي تواجههم بطريقة مبتكرة بمتوسط حسابي (٣,٦٧) وهي جميعها ممارسات تزيد من طاقة المعلم على العمل وتدفعه نحو الاستمرار في الإنجاز وجودة أداء المهام.

ثالثاً: البعد الانفعالي النفسي

جدول (٧) رأي أفراد العينة حول البعد الانفعالي النفسي

٨	أجيد فن إدارة المشاعر والتحكم في الانفعالات أمام الآخرين.	ك	١٧٦	٢٦٤	١٠٠	٣٢	١٠	٣,٩٦	٠,٦٢١	١١	عالية
		%	٣٠,٢	٤٥,٤	١٧,٢	٥,٥	١,٧				
٩	أتعلم من أخطائي التي أقع فيها لمواجهة مواقف الحياة المختلفة.	ك	٢٧٠	٢٣٢	٧٠	١٠	٠	٤,٣٠	٠,٧٤٧	٤	عالية
		%	٤٦,٤	٣٩,٩	١٢	١,٧	٠				
١٠	أتقبل النقد الهادف لتحسين وتطوير ذاتي.	ك	٢٦٦	٢٤٤	٧٠	٢	٠	٤,٣٣	٠,٦٩٥	٣	عالية
		%	٤٥,٧	٤١,٩	١٢	٠,٣	٠				
١١	أنصت بكل جوارحي للآخرين عند حديثي معهم.	ك	٢٧٦	٢١٦	٨٤	٦	٠	٤,٣٠	٠,٧٥١	٥	درجة الممارسة
		%	٤٧,٤	٣٧,١	١٤,٤	١	٠				عالية
											عالية
											عالية
											عالية
											عالية
											عالية
											عالية

		%	٣٦,١	٣٩,٩	١٩,٩	١,٧	٢,٤		٠,٩١٨		عالية
											عالية
١٢	أتجاهل كلمات الإحباط واليأس وتثبيط الهمم.	ك	٢٦٠	١٩٦	١١٠	١٢	٤	٤,١٩	٠,٨٦٢	٧	عالية
		%	٤٤,٧	٣٣,٧	١٨,٩	٢,١	٠,٧				عالية
المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٣ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٣٧											

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي في بعده الانفعالي النفسي عالية لدى أفراد العينة وفقًا لوجهة نظرهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (**4.23**). وهذه النتيجة مؤشر جيد على أن ممارسة السلوك الإيجابي يمنح المعلم القدرة على تقدير ذاته وتعزيز ثقته في نفسه، والسعي نحو تجاهل المشاعر السلبية ومقاومتها. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الحتة (**2013**) بأن السمات الشخصية، الحالة المزاجية، المشاركة في اتخاذ القرار وغيرها لها أثر إيجابي على أداء الموظف الحكومي بنسبة جيدة. ومن أهم السلوكيات الإيجابية الانفعالية النفسية التي حظيت بنسبة ممارسة عالية ما يلي: يرتفع عندي شعور الثقة في النفس عندما اتخذ القرار الصائب في شؤون عملي، أُراعي مشاعر زملائي في العمل عند التحدث معهم، أتقبل النقد الهادف لتحسين وتطوير ذاتي، وأتفاءل وأتوقع النتائج الإيجابية في نظرتي للأحداث أكثر من توقعاتي السلبية، أجيد فن إدارة المشاعر والتحكم في الانفعالات أمام الآخرين.

وهذه السلوكيات تلعب دورًا رئيسًا في نجاح العلمية التعليمية، وتشكل سلوكيات هذا البعد بعض من السمات الشخصية للمعلمين الأكفاء، وكما أشارت النتائج أنها تمارس بدرجة عالية، لذلك يتوقع أن تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة؛ لأن الإيجابية في البعد الانفعالي النفسي تكتسب أهميتها من حيث تحقيقها للاتزان الانفعالي؛ فهي تساعد المعلمين على حسن التصرف والضبط وإدارة المواقف الضاغطة وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم وتوافقهم النفسي مع زملائهم وطلابهم ومواجهتهم لعقبات الحياة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الحتة (2013) التي أظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: السمات الشخصية، والحالة المزاجية، والمشاركة في اتخاذ القرار، ونمط القيادة، والأداء وجميعها لها أثر إيجابي على أداء الموظف الحكومي بنسبة جيدة.

- **رابعاً: البعد الاجتماعي**

جدول (٨) رأي أفراد العينة حول البعد الاجتماعي

م	العبارة		دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	أسعد بالحديث مع الأشخاص الإيجابيين.	ك	٥٠٢	٦٠	٢٠	٠	٠	٤,٨٢	٠,٤٥٩	٣	عالية
		%	٨٦,٣	١٠,٣	٣,٤	٠	٠				
٢	أقدر زملاء العمل، واحترم خصوصياتهم.	ك	٥١٢	٦٦	٤	٠	٠	٤,٨٧	٠,٣٥٣	٢	عالية
		%	٨٨	١١,٣	٠,٧	٠	٠				
٣	لدي القدرة على التواصل الإيجابي في المجتمعات المهنية.	ك	٣٣٢	١٩٤	٥٠	٦	٠	٤,٤٦	٠,٦٩٥	٤	عالية
		%	٥٧	٣٣,٣	٨,٦	١	٠				
٤	أحافظ على هويتي بتمسكي بديني وعادتي العربية والإسلامية.	ك	٥٢٦	٤٢	١٤	٠	٠	٤,٨٨	٠,٣٩٢	١	عالية
		%	٩٠,٤	٧,٢	٢,٤	٠	٠				
٥	أهتم بالمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والأعمال التطوعية.	ك	١٧٨	١٥٠	١٤٦	٩٢	١٦	٣,٦٥	١,١٤	٩	متوسطة
		%	٣٠,٦	٢٥,٨	٢٥,١	١٥,٨	٢,٧				
٦	أحرص على معاملة الناس بحسن الظن.	ك	٢٩٨	٢٣٨	٤٦	٠	٠	٤,٤٣	٠,٦٣٥	٥	عالية
		%	٥١,٢	٤٠,٩	٧,٩	٠	٠				
٧	أُوجل احتياجاتي من أجل مساعدة الآخرين.	ك	١٦٠	١٦٠	٢٢٢	٣٦	٤	٣,٧٤	٠,٩٥٠	٨	عالية
		%	٢٧,٥	٢٧,٥	٣٨,١	٦,٢	٠,٧				
٨	أجيد بناء صدقات في بيئة العمل تضيف روح البهجة وتزيد الإنتاجية.	ك	٢٧٠	٢٢٤	٧٢	١٢	٤	٤,٢٧	٠,٨٠٩	٦	عالية
		%	٤٦,٤	٣٨,٥	١٢,٤	٢,١	٠,٧				
٩	لدي القدرة على التأثير في الأشخاص المحيطين بي ورفع معنوياتهم.	ك	٢٢٠	٢٢٨	١٢٠	١٤	٠	٤,١٢	٠,٨١٦	٧	عالية
		%	٣٧,٨	٣٩,٢	٢٠,٦	٢,٤	٠				
	المتوسط الحسابي العام = ٤,٣٦ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٣٥										

أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور البعد الاجتماعي بلغ ما نسبته (٤.٣٦)، وهو مؤشر على أن درجة ممارسة السلوك في هذا البعد عالية، ومن أهم السلوكيات الإيجابية الاجتماعية التي حظيت بنسبة عالية جدًا ما يلي: أحافظ على هويتي بتمسكي بديني وعادتي العربية والإسلامية، أقدر زملاء العمل، واحترم خصوصياتهم، أسعد بالحديث مع الأشخاص الإيجابيين، ولدي القدرة على التأثير في الأشخاص المحيطين بي ورفع معنوياتهم، أُوجل احتياجاتي من أجل مساعدة الآخرين، أهتم بالمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والأعمال التطوعية. بينما يأتي السلوك الإيجابي المتمثل في: أهتم بالمشاركة في أنشطة الخدمة الاجتماعية والأعمال التطوعية بدرجة ممارسة متوسطة. ونتائج هذا البعد تؤكد ما توصلت إليه نتائج دراسة السويدي (٢٠١٦) حول تحديد مقومات الشخصية الإيجابية في مجال العلاقات الاجتماعية، بأنها هي التي تحبذ التعامل مع نفسها ومع الآخرين، شخصية تنتقي أنجح الوسائل والسبل لتصير مؤثرة بالخير، متأثرة به، والمحبوبة بين الناس، وهي الساعية في عمل الخير وإسدائه إلى الناس.

- **خامساً: البعد الجسمي**

جدول (٩) رأي أفراد العينة حول البعد الجسمي

م	العبارة		دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	أحافظ على ممارسة الرياضة بشكل مستمر.	ك	٦٦	١٠٠	٢٦٢	١٢٢	٣٢	٣,٠٧	١,٠٢	٦	متوسطة
		%	١١,٣	١٧,٢	٤٥	٢١	٥,٥				
٢	احرص على تنظيم ساعات النوم.	ك	٨٢	٢٤٠	٢٠٨	٣٨	١٤	٣,٥٨	٠,٨٩٥	٣	متوسطة
		%	١٤,١	٤١,٢	٣٥,٧	٦,٥	٢,٤				
٣	أتناول وجبات الغذاء بانتظام.	ك	٧٦	٢١٠	٢١٢	٦٠	٢٤	٣,٤٣	٠,٩٨١	٥	متوسطة
		%	١٣,١	٣٦,١	٣٦,٤	١٠,٣	٤,١				
٤	أتبع عادات وممارسات صحية جيدة.	ك	٧٠	٢٠٢	٢٥٤	٣٦	٢٠	٣,٤٥	٠,٩٠٥	٤	متوسطة
		%	١٢	٣٤,٧	٤٣,٦	٦,٢	٣,٤				
٥	أهتم بأن يكون مظهري الخارجي أنيقًا ولائقًا.	ك	٣٧٨	١٦٢	٤٠	٢	٠	٤,٥٧	٠,٦٣٥	٢	عالية
		%	٦٤,٩	٢٧,٨	٦,٩	٠,٣	٠				
٦	اهتمامي بنظافتي الشخصية يزيد من نشاطي وحيويتي في تنفيذ ما أقوم به من أعمال.	ك	٤٩٠	٧٦	١٦	٠	٠	٤,٨١	٠,٤٥٤	١	عالية
		%	٨٤,٢	١٣,١	٢,٧	٠	٠				
	المتوسط الحسابي العام = ٣,٨٢ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٥٦٩										

يتضح من نتائج الجدول السابق أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي في بعده الجسمي عالية لدى أفراد العينة وفقًا لوجهة نظرهم، وتتراوح درجة الممارسة بين (4.81 -3.07)، وهذه النتيجة مؤشر جيد، ويدل على مدى وعيهم بأهمية هذا الجانب وما يترتب عليه من آثار تحسن من جودة الحياة. ومن أهم السلوكيات الإيجابية الجسمية التي حظيت بنسبة عالية ما يلي: اهتمامي بنظافتي الشخصية يزيد من نشاطي وحيويتي في تنفيذ ما أقوم به من أعمال، وأهتم بأن يكون مظهري الخارجي أنيقًا ولائقًا، بينما هناك سلوكيات تمارس بدرجة متوسطة منها: احرص على تنظيم ساعات النوم، وأتبع عادات وممارسات صحية جيدة، وأتناول وجبات الغذاء بانتظام، والمحافظة على ممارسة الرياضة بشكل مستمر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٧) برغم من أنها تساعد على خفض مستوى القلق ومشاعر الاكتئاب، وتزيد من شعور الرضا عن النفس، ولعل هذا يعود إلى ازدحام جدول المهام وكثرة الأعباء لدى المعلمين.

سادساً: البعد المهني

جدول (١٠) رأي أفراد العينة حول البعد المهني

م	العبارة		دائما	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
١	أتعلم باستمرار لتنمية كفاءتي العلمية والعملية في مجال تخصصي.	ك	٢٦٢	٢٢٤	٧٢	٢٠	٤	٤,٢٣	٠,٨٤٧	٩	عالية
		%	٤٥	٣٨,٥	١٢,٤	٣,٤	٠,٧				
٢	أشارك في تنظيم الأنشطة والفعاليات المدرسية.	ك	٢٢٦	٢٠٠	١١٢	٤٤	٠	٤,٠٤	٠,٩٣٩	١٠	عالية
		%	٣٨,٨	٣٤,٤	١٩,٢	٧,٦	٠				
٣	أفضل العمل برؤية واضحة وتعليمات محددة.	ك	٣٧٢	١٧٨	٢٤	٤	٤	٤,٥٦	٠,٦٧٣	٤	عالية
		%	٦٣,٩	٣٠,٦	٤,١	٠,٧	٠,٧				
٤	يتحسن أدائي في بيئة العمل كلما زاد التحفيز والتقدير من قبل رؤساء العمل.	ك	٣٨٦	١٥٠	٢٤	٨	١٤	٤,٥٢	٠,٨٣٩	٥	عالية
		%	٦٦,٣	٢٥,٨	٤,١	١,٤	٢,٤				
٥	أدرك حقوقي وواجباتي الوظيفية.	ك	٣١٤	٢٢٠	٤٨	٠	٠	٤,٤٥	٠,٦٤٣	٧	عالية
		%	٥٤	٣٧,٨	٨,٢	٠	٠				
٦	أتحمل النتائج المترتبة على ما أقوم به من أعمال.	ك	٣٨٠	١٩٢	١٠	٠	٠	٤,٦٣	٠,٥١٦	٢	عالية
		%	٦٥,٣	٣٣	١,٧	٠	٠				
٧	تزيد إنتاجيّتي في العمل عندما أقوم بترتيب أولوياتي حسب ما أريد فعله بشكل يومي وأسبوعي.	ك	٣٨٠	١٦٨	٣٠	٤	٠	٤,٥٨	٠,٦٢٢	٣	عالية
		%	٦٥,٣	٢٨,٩	٥,٢	٠,٧	٠				
٨	أدرك قيمة الوقت واستغلاله في الإنجاز واستثمار الجهد.	ك	٣١٨	٢٢٢	٣٨	٤	٠	٤,٤٦	٠,٦٤٩	٦	عالية
		%	٥٤,٦	٣٨,١	٦,٥	٠,٧	٠				
٩	أشعر بالرضا والسعادة عن المهنة التي أعمل بها.	ك	٣٢٤	١٤٠	٨٦	١٦	١٦	٤,٢٧	٠,٩٩٤	٨	عالية
		%	٥٥,٧	٢٤,١	١٤,٨	٢,٧	٢,٧				
١٠	أبذل قصارى جهدي لأداء عملي بدقة وإخلاص.	ك	٤١٤	١٤٢	٢٦	٠	٠	٤,٦٦	٠,٥٥٨	١	عالية
		%	٧١,١	٢٤,٤	٤,٥	٠	٠				
المتوسط الحسابي العام = ٤,٤٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٤٥٤											

أشارت النتائج الواردة في الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة على محور البعد المهني بلغ ما نسبته (**4.44**)، وهو مؤشر على أن درجة ممارسة السلوك الإيجابي المهني لدى المعلمين والمعلمات عالية وفقًا لوجهة نظرهم، وهذه النتيجة تدل على إيجابية المعلم في المجال المهني وانعكاس سلوكه كأخلاقيات على العملية التعليمية برمتها. ومن أهم السلوكيات الإيجابية المهنية التي حظيت بنسبة ممارسة عالية ما يلي: أبذل قصارى جهدي لأداء عملي بدقة وإخلاص، أتحمل النتائج المترتبة على ما أقوم به من أعمال، تزيد إنتاجيّتي في العمل عندما أقوم بترتيب أولوياتي حسب ما أريد فعله بشكل يومي وأسبوعي، يتحسن أدائي في بيئة العمل كلما زاد التحفيز والتقدير من قبل رؤساء العمل، وأشارك في تنظيم الأنشطة والفعاليات المدرسية. وتؤكد هذه النتيجة على تنامي شعور أفراد العينة بالمسؤولية المهنية، وبالتالي

زادت الدافعية لديهم في ممارسة السلوكيات الإيجابية في بيئة العمل؛ إذ أن مستوى التزام المعلم بهذه السلوكيات يعكس مدى انتمائه للمهنة.

ترتيب أبعاد ممارسة المعلمين والمعلمات للسلوك الإيجابي في بيئة العمل في ضوء أهداف التربية الإسلامية:

جدول (١١) ترتيب أبعاد السلوك الإيجابي في بيئة العمل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	البعد الأخلاقي	٤,٣٦	٠,٣٧٩	٢
٢	البعد المعرفي	٤	٠,٤٩٩	٥
٣	البعد الانفعالي النفسي	٤,٢٣	٠,٤٣٧	٤
٤	البعد الاجتماعي	٤,٣٦	٠,٤٣٥	٣
٥	البعد الجسمي	٣,٨٢	٠,٥٦٩	٦
٦	البعد المهني	٤,٤٤	٠,٥٤٥	١
المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٤ ، الانحراف المعياري العام = ٠,٣٦٧				

يتضح من جدول رقم (١١) أن البعد المهني احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.44)، ثم البعد الأخلاقي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، ثم تلاه البعد الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، ثم يأتي البعد الانفعالي النفسي في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٢٣)، ويليه البعد المعرفي في المرتبة الخامسة بمتوسط (٤)، وأخيرًا يأتي البعد الجسمي بمتوسط حسابي (٣,٨٢). والمتوسط الحسابي العام لدرجة ممارسة السلوك الإيجابي للمعلمين والمعلمات في بيئة العمل بلغ ما قيمته (٤,٢٤).

ويمكن تفسير هذه النتيجة وهي حصول البعد المهني على المرتبة الأولى بين أبعاد السلوك الإيجابي إلى عدة أسباب منها: كفاءة الأنظمة والقوانين في بيئة العمل، وتوافر الكفايات المهنية لدى المعلمين والمعلمات بالشكل المطلوب، وما تبذله الجهات المعنية من وزارة التعليم ووكالاتها وإداراتها المختلفة من جهود كبيرة في متابعة سير الأعمال التدريسية وأيضًا الإدارية وما تنظمه من برامج إثرائية أسهمت في تعزيز مستوي السلوك المهني في بيئة العمل. بينما احتل البعد الأخلاقي المرتبة الثانية وهذا يؤكد على إلتزام أفراد عينة الدراسة بالقيم والمبادئ الإسلامية التي تعزز السلوك الإيجابي لديهم، والتي هي جزء من أخلاقيات المهنة التي يجب أن يلتزم بها الموظف في بيئة العمل. أما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي وحصوله على المرتبة الثالثة يؤكد على عظم المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة وحرصهم على التمسك بالآداب الاجتماعية التي تدفعهم نحو الشعور بالإيجابية وهذا ما تتطلبه مهنة التعليم كمهنة لها دورها الاجتماعي. وهذا يؤكد ما ذكرته فريدريكسون (Fredrickson,2001) من منظور نظرية التوسع والبناء بإن العواطف الإيجابية تشكل أدوات للنمو الفردي والتواصل الاجتماعي، وفي مرحلة بناء الموارد الشخصية والاجتماعية للناس تحول العواطف الإيجابية الناس إلى الأفضل فتعطيهم حياة أفضل في المستقبل.

بينما احتل البعد الجسمي من أبعاد السلوك الإيجابي على المرتبة الأخيرة ولعل ذلك يعود -كما ذكرنا سابقًا- إلى ازدحام جدول المهام وكثرة الأعباء لدى المعلمين لا سيما أن تحقيق السلوك الإيجابي في بعده الجسمي يتطلب الاستمرار في الممارسة، والجهد والوقت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة المعلمين والمعلمات حول مدى ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل تعزى للمتغيرات الآتية:(الجنس، العمل الإداري، ميثاق أخلاقيات المهنة، المرحلة التعليمية)؟

جدول (١٢) اختبار تاء (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير الجنس

البعد	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البعد الأخلاقي	ذكر	٤,٣٣	٠,٣٥٥	٥٨٠	١,٥٦ -	٠,١١٩
	أنثى	٤,٣٨	٠,٣٩٢			
البعد المعرفي	ذكر	٣,٩١	٠,٤٤٧	٥٨٠	٢,٩٢ -	*٠,٠٠٤
	أنثى	٤,٠٤	٠,٥٢١			
البعد الانفعالي النفسي	ذكر	٤,١٨	٠,٤٣٢	٥٨٠	١,٩٨ -	*٠,٠٤٨
	أنثى	٤,٢٥	٠,٤٣٧			
البعد الاجتماعي	ذكر	٤,٢٧	٠,٤٢٤	٥٨٠	٣,٦٠ -	*٠,٠٠
	أنثى	٤,٤١	٠,٤٣٤			
البعد الجسمي	ذكر	٣,٨١	٠,٦٣٧	٥٨٠	- ٠,٢٣٦	٠,٨١٣
	أنثى	٣,٨٢	٠,٥٢٨			
البعد المهني	ذكر	٤,٢٩	٠,٤٥٣	٥٨٠	٦,١٢ -	*٠,٠٠
	أنثى	٤,٥٢	٠,٤٣٣			

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي، حيث بلغ معامل **T** (- ١,٥٦) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,١١٩) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي لصالح الإناث، حيث بلغ معامل **T** (- ٢,٩٢) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠٤) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الانفعالي النفسي لصالح الإناث، حيث بلغ معامل **T** (- ١,٩٨) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٤٨) وهو أصغر من (٠,٠٥).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي لصالح الإناث، حيث بلغ معامل **T** (- ٣,٦٠) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الجسمي، حيث بلغ معامل **T** (- ٠,٢٣٦) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٨١٣) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المهني لصالح الإناث، حيث بلغ معامل **T** (- ٦,١٢) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).

إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي والبعد الجسمي، بينما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي والبعد الانفعالي النفسي والاجتماعي والمهني لصالح الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحولة (٢٠١٤م) التي أثبتت وجود فروق جزئية ترجع إلى الجنس في مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس المعتقدات التربوية للمعلمين، ومقياس اتجاهات المعلم نحو المهنة.

جدول (١٣) اختبار تاء (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير العمل الإداري

البعد	الاجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة **T**	الدلالة الإحصائية
البعد الأخلاقي	لا	٤,٣٦	٠,٣٥٥	٥٨٠	٠,٤٢٦ -	٠,٦٧٠
	نعم	٤,٣٨	٠,٤٣٧			
البعد المعرفي	لا	٤,٠١	٠,٤٧٤	٥٨٠	١,٢٠	٠,٢٦٤
	نعم	٣,٩٥	٠,٥٥٨			
البعد الانفعالي النفسي	لا	٤,٢٢	٠,٤٢٧	٥٨٠	٠,٤٦٤ -	٠,٦٤٣
	نعم	٤,٢٤	٠,٤٦٢			
البعد الاجتماعي	لا	٤,٣٣	٠,٤٤٤	٥٨٠	٢,٤١ -	*٠,٠١٦
	نعم	٤,٤٣	٠,٤٠٢			
البعد الجسمي	لا	٣,٨١	٠,٥٩٩	٥٨٠	٠,٩٩٤ -	٠,٣٢١
	نعم	٣,٨٥	٠,٤٨٤			
البعد المهني	لا	٤,٤٣	٠,٤٤٧	٥٨٠	١,٠٢ -	٠,٣٠٥
	نعم	٤,٤٧	٠,٤٧٣			

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٣) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي، حيث بلغ معامل T (- ٠,٤٢٦) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٦٧٠) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي، حيث بلغ معامل T (١,١٢) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٢٦٤) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الانفعالي النفسي، حيث بلغ معامل T (- ٠,٤٦٤) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٦٤٣) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي لصالح من المكلفين بعمل إداري، حيث بلغ معامل T (- ٢,٤١) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠١٦) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الجسمي، حيث بلغ معامل T (- ٠,٩٩٤) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٣٢١) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المهني، حيث بلغ معامل T (- ١,٠٢) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٣٠٥) وهو أكبر من (٠,٠٥).

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي والمعرفي والانفعالي النفسي والجسمي والمهني، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي لصالح المكلفين بعمل إداري. ولعل السبب في ذلك يعود إلى ما تتصف به الشخصية القيادية من كفايات إدارية وفنية تمكنها من اتخاذ القرارات وأداء المهام وتحمل المسؤولية تجاه الآخرين، وبالتالي الشعور بالثقة وهذا مما يساعد على تحقيق السلوك الإيجابي، كما أن العمل الإداري يحتاج إلى أشخاص إيجابيين لديهم القدرة على حل المشكلات ومواجهة التحديات.

جدول (١٤) اختبار تاء (T) لبيان الفروق بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير ميثاق أخلاقيات المهنة

البعد	الاجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة الإحصائية
البعد الأخلاقي	نعم	٤,٢٥	٠,٤١٦	٥٨٠	٠,٤٢٦ -	*٠,٠٠
	لا	٤,٤٠	٠,٣٦٢			
البعد المعرفي	نعم	٣,٨٦	٠,٤٧٥	٥٨٠	١,٢٠	*٠,٠٠
	لا	٤,٠٤	٠,٤٩٩			
البعد الانفعالي النفسي	نعم	٤,١٠	٠,٤٦٨	٥٨٠	٠,٤٦٤ -	*٠,٠٠
	لا	٤,٢٦	٠,٤٢٠			
البعد الاجتماعي	نعم	٤,٣٥	٠,٤٣٩	٥٨٠	٢,٤١ -	٠,٧١٢
	لا	٤,٣٦	٠,٤٣٤			
البعد الجسمي	نعم	٣,٥٦	٠,٦٧٥	٥٨٠	٠,٩٩٤ -	*٠,٠٠
	لا	٣,٩٠	٠,٥٠٧			
البعد المهني	نعم	٤,٢٧	٠,٤٦٦	٥٨٠	١,٠٢ -	*٠,٠٠
	لا	٤,٤٩	٠,٤٣٨			

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، حيث بلغ معامل T (- ٣,٦٠) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، حيث بلغ معامل T (- ٣,٥٦) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الانفعالي النفسي لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، حيث بلغ معامل T (- ٣,٧٥) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي، حيث بلغ معامل T (- ٠,٣٧٠) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٧١٢) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الجسمي لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، حيث بلغ معامل T (- ٥,٤٠) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المهني لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، حيث بلغ معامل T (- ٥,٢٣) عند درجة حرية (٥٨٠) ومستوى دلالة (٠,٠٠) وهو أصغر من (٠,٠٥).

الخلاصة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي والمعرفي والانفعالي النفسي والجسمي والمهني لصالح من سبق لهم الاطلاع على ميثاق أخلاقيات المهنة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي تعزى لمتغير ميثاق أخلاقيات المهنة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن من الأمور التي توجه سلوك المعلم وتؤثر فيه وتجعل منه شخصية إيجابية هو اطلاعه على أخلاقيات المهنة والالتزام بما ورد فيها. والنتيجة السابقة تؤكد على أهمية معرفة المعلم لحقوقه وواجباته المهنية ليسترشد بها بحيث يصبح شخصية منتجة وناجحة وواثقة في قدراتها ومستوى أداءها.

جدول (١٥) اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد لبيان الفروق الإحصائية بين إجابات أفراد العينة بحسب متغير المرحلة التعليمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
البعد الأخلاقي	بين المجموعات	٠,١٦٥	٢	٠,٠٨٢	٠,٥٧١	٠,٥٦٥
	داخل المجموعات	٨٣,٦٨	٥٧٩	٠,١٤٥		
البعد المعرفي	بين المجموعات	٠,٤٠٢	٢	٠,٢٠١	٠,٨٠٦	٠,٤٤٧
	داخل المجموعات	١٤٤,٤٧	٥٧٩	٠,٢٥٠		
البعد الانفعالي النفسي	بين المجموعات	٠,١٤٠	٢	٠,٠٧٠	٠,٣٦٥	٠,٦٩٤
	داخل المجموعات	١١٠,٩٣	٥٧٩	٠,١٩٢		
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٠,٢٢٦	٢	٠,١١٣	٠,٥٩٥	٠,٥٥٢
	داخل المجموعات	١٠٩,٧٨	٥٧٩	٠,١٩٠		
البعد الجسمي	بين المجموعات	٢,٨٣	٢	١,٤١	٤,٤٢	*٠,٠١٢
	داخل المجموعات	١٨٥,٦٠	٥٧٩	٠,٣٢١		
البعد المهني	بين المجموعات	١,٠١	٢	٠,٥٠٥	٢,٤٥	٠,٠٨٧
	داخل المجموعات	١١٩,١٩	٥٧٩	٠,٢٠٦		

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (١٥) ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اســـتجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي، حيث بلغ معامل F (٠,٥٧١) عند درجة حرية (٥٨١) ومستوى دلالة (٠,٥٦٥) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اســـتجابات أفراد العينة حول البعد المعرفي، حيث بلغ معامل F (٠,٨٠٦) عند درجة حرية (٥٨١) ومستوى دلالة (٠,٤٤٧) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الانفعالي النفسـي، حيث بلغ معامل F (٠,٣٦٥) عند درجة حرية (٥٨١) ومســـتوى دلالة (٠,٦٩٤) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في اســـتجابات أفراد العينة حول البعد الاجتماعي، حيث بلغ معامل F (٠,٥٩٥) عند درجة حرية (٥٨١) ومستوى دلالة (٠,٥٥٢) وهو أكبر من (٠,٠٥).
- توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الجسـمي، حيث بلغ معامل F (٤,٤٢) عند درجة حرية (٥٨١) ومستوى دلالة (٠,٠١٢) وهو أصغر من (٠,٠٥)، ولمعرفة مصدر تلك الفروق أجرينا اختبار شيفيه (Scheffe) وأتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين من يدرسون المرحلة المتوسطة ومن يدرسون المرحلة الثانوية لصالح من يدرسون المرحلة المتوسطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد المهني، حيث بلغ معامل F (٢,٤٥) عند درجة حرية (٥٨١) ومستوى دلالة (٠,٠٨٧) وهو أكبر من (٠,٠٥).

إذن يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الأخلاقي والمعرفي والانفعالي النفسي والاجتماعي والمهني تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول البعد الجسمي، ولمعرفة مصدر تلك الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (**Scheffe**) والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (١٦) مصدر الفروق لاختبار شيفيه (Scheffe)

		المرحلة التعليمية ومتوسطاتها		
		المرحلة الابتدائية ٣,٨٢	المرحلة المتوسطة ٣,٩٢	المرحلة الثانوية ٣,٧٤
المرحلة التعليمية ومتوسطاتها	المرحلة الابتدائية ٣,٨٢			
	المرحلة المتوسطة ٣,٩٢	٠,٢٠٢		
	المرحلة الثانوية ٣,٧٤	٠,٣٧١	*٠,٠١٢	

(*) دالة عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من يدرسون المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح من يدرسون المرحلة المتوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: ما أهم الآليات المقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل لدى المعلمين والمعلمات في ضوء أهداف التربية الإسلامية؟

من منطلق أهمية ممارسة السلوك الإيجابي لدى المعلمين، وما يترتب عليه من آثار تنعكس على العملية التعليمية ومدى ارتباطه بمستوى إنتاجية المعلم، وما تهدف إليه التربية الإسلامية من تنمية شخصية الإنسان المسلم من جميع جوانبها، فإن من أهم الآليات المقترحة لتعزيز ممارسة السلوك الإيجابي في بيئة العمل ما يلي:

- تبني مشروع جائزة المعلم الإيجابي ضمن جائزة التعليم للتميز الذي تشرف عليه وزارة التعليم، وتحديد معايير وضوابط لها مع نشر الممارسات الإيجابية المتميزة في الميدان التعليمي.

- إدراج متطلبات السلوك الإيجابي التي تحث عليها التربية الإسلامية ضمن إطار تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين، واعتباره جزء من أخلاقيات المهنة، مع أهمية إجراء الخطط لتطويره وتحديد مستواه في مختلف الأبعاد.
- أن تتولى إدارة شؤون المعلمين بالتنسيق مع المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي إعداد برامج تربوية لتعزيز السلوك الإيجابي لدى المعلمين.
- التوصية بترشيح المعلمين ذوي السلوكيات الإيجابية المتميزة للمناصب الإدارية العليا ورفعها للإدارة العامة لشؤون المعلمين.
- الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي، والحرص على تعزيز التعلم المهني الذاتي من خلال إنشاء منصة لتبادل أفضل الممارسات والتعاون فيما بين المعلمين.
- أن يتولى مكتب تحقيق الرؤية تقديم الدعم المادي والمعنوي لأصحاب المبادرات النوعية في مجال الإيجابية في بيئة العمل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بما يسهم في تحسين جودة الحياة وفقًا لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

- تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية التي تعزز السلوك الإيجابي، مع قياس أثر التدريب وادراجه ضمن التخطيط لبرامج التطوير الوظيفي والمهني.

- المراجعة المستمرة لأعباء عمل المعلمين وكل ما من شأنه أن يؤثر على إيجابيهم، مثل: زيادة العبء التدريسي، الأعمال الإدارية؛ عدم توفير احتياجاتهم من أدوات، أجهزة...

- توافر القدوة الحسنة في بيئة العمل من قمة الهرم الإدارة كمصدر إلهام ونموذج للسلوك الإيجابي.
- الاستمرار في تهيئة بيئة عمل داعمة للسلوك الإيجابي، وذلك بالاهتمام بكل ما من شأنه يزيد من إنتاجية المعلم ويحفزه ويسعده، سواء ماديًا بتوفير التجهيزات المدرسية، التقنيات التعليمية، الفصول الذكية، مصادر التعلم، الأثاث المدرسي والمكتبي، تصميم المباني الداخلية وألوانها وديكوراتها بشكل مريح، جلسات للاستراحة، غرفة اجتماعات، الاهتمام بالتشجير الداخلي والخارجي للمدرسة، توفير بيئة مناسبة من تكييف وتهوية وإضاءة ونظافة، توفير بيئة صحية داخل المدرسة، أم معنويًا من خلال تشجيع المعلمين الإيجابيين وتكريمهم ودعمهم وتقدير انتاجيتهم.
- تقدير جهود المعلمين وبيان أهمية دورهم ومكانتهم في المجتمع، ورفع مستوى احترامهم وتقديرهم لدى الطالب وأولياء الأمور.

- توعية جميع قائدي المدارس بمراعاة الجانب الإنساني في التعامل مع الموظفين في بيئة العمل، كالعدل في توزيع الأعمال والمساواة، والشفافية، المرونة، الهدوء، احترام وجهات النظر، الثقة، التخطيط والتنظيم، الثناء والمديح، تطبيق مبدأ المفاضلة بين المعلمين بناء على الكفاءة والإنتاج.

- استطلاع آراء المعلمين حول كل ما يتعلق بمجال المهنة من تطوير مستمر بما يسهم في زيادة السلوك الإيجابي.

- وضع خطة عمل للقضاء على البطالة المقنعة في بيئة العمل.

- وضع أنظمة خاصة بالمظهر الخارجي للمعلمين في بيئة العمل وضرورة التقيد بها.

- حسن اختيار قيادة المدرسة بناء على مدى توافر الكفايات التربوية والممارسات الإيجابية.

- نشر ثقافة السلوك الإيجابي داخل المدرسة ومع فريق العمل بشكل أكبر من خلال (اللقاءات التعريفية- المحاضرات – الأنشطة – المعارض- الإعلام).

- وضع أساسيات الصحة النفسية من ضمن معايير اختيار شاغلي الوظائف التعليمية، مثل: تقدير الذات، التوازن، التكيف مع الآخرين، القدرة على التحكم في الانفعالات.
- ممارسة التفكير الإيجابي في مختلف المواقف، والمشاركة في مجتمعات التعلم المهنية وتبادل الخبرات في مجال الإيجابية بين المعلمين.
- التركيز من خلال الإدارة العامة للإعلام والاتصال في وزارة التعليم على تضمين محتوى رسائل جميع قنوات الاتصال المطبوعة والمرئية كيفية صناعة الشخصية الإيجابية بأبعادها المختلفة.
- التعاون مع وكالة الموارد البشرية بشأن إطلاق برامج لتعزيز السلوك الإيجابي في مختلف إدارات وزارة التعليم.
- وضع الأدلة الإرشادية والإجرائية لأخلاقيات المهنة كمعايير واضحة ومعلنة يمكن الرجوع لها.
- تصميم برنامج مقترح للمعلمين والمعلمات يتضمن أبعاد السلوك الإيجابي في ضوء أهداف التربية الإسلامية وقياس مدى فاعليته.

التوصيات: توصي الدراسة بما يلي:

١. الاستفادة من الآليات المقترحة في هذه الدراسة.

٢. الاستفادة من نتائج البحوث المتعلقة بالتربية الإيجابية، وتوظيفها بما يخدم الممارسات التعليمية في الميدان التربوي.

٣. تعزيز العلاقة بين مؤسسات المجتمع ومراكز الأبحاث المهتمة بالتربية الإيجابية على المستويين المحلي والدولي.

المقترحات: لإجراء دراسات مستقبلية يُقترح ما يلي:

- بناء استراتيجية مقترحة لتنمية السلوك الإيجابي لدى طلاب الجامعات السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية.
- دلائل السلوك الإيجابي في ضوء ما ودر في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- مدى توافر مقومات السلوك الإيجابي في التربية الإسلامية لدى منسوبي الجامعات السعودية.
- التربية الجسمية في التربية الإسلامية وعلاقتها بممارسة السلوك الإيجابي لدى الشباب.
- معوقات ممارسة السلوك الايجابي في بيئة العمل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المراجع:

آل داود، حنان والحسين، عبد الكريم (٢٠١٨م). اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه. **المجلة السعودية للتربية الخاصة**، جامعة الملك سعود. ع٨، ٨١-١٠٥.

إبراهيم، عبد الستار (2008). **عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني-الإيجابي.** القاهرة: دار الكاتب.

أبو عراد، صالح (١٤٣٦ه). **مقدمة في التربية الإسلامية**. الدمام: مكتبة المتنبي.

الأنصاري، سامية (2012). ندوة التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته. **المجلة المصرية للدراسات النفسية.** مج 22، ع74، ٥-٢٢.

بو فاتح، محمد وبوقرين، عبد الباقي (2017). دراسة لمستوى الايجابية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة عمار ثليجي بالأغواط. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. استرجاع في 7 فبراير 2021 من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38664

الحازمي، خالد (١٤٣٩ه)**. أصول علم التربية**. المدينة المنورة: مركز الاستشراف للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية والإدارية.

الحازمي، زكي (2015). منهج الإسلام في تنمية وتعزيز السلوك الإيجابي. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع 159، 83-55.

الحتة، منال (2013). **المشاعر الإيجابية والسلبية وأثرها على أداء الموظف الحكومي: دراسة حالة وزارة العمل.** رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.

الحوراني، توجان (2003). **الإيجابية في التربية الإسلامية.** رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.

الحولة، عبد الحميد (٢٠١٤م). بعض المتغيرات المسهمة في التفكير الإيجابي لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب. ع٥٥، ٣٩٥- ٤٣١.

خطاطبة، عدنان (١٤٤٢ه). **المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى "تنظيمات حقلية".** دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

خطاطبة، عدنان (١٤٣٦ه). الأصل الأخلاقي للتربية الإسلامية وانعكاساته التربوية: "دراسة تأصيلية". **مجلة العلوم التربوية**- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع٣. ٣٨٣-٤٤٤.

جنيدل، سعد (١٤٠١ه). **أصول التربية الإسلامية مقارنة مع نظريات التربية**. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.

الرفاعي، نعيمة (2014). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشخصية الإيجابية وأساليب تنميتها. بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع: التربية وبناء الإنسان في ظل التحولات الديمقراطية. جامعة المنوفية- كلية التربية. 121-105.

السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٩). التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية_ دراسة ميدانية على معلمي المدارس الثانوية ومشرفيها ومديريها. بحث منشور بمركز البحوث التربوية-جامعة الملك سعود.

السويدي، حصة (٢٠١٦م). مقومات الشخصية الإيجابية في السنة النبوية لدى عينة من طالبات جامعة قطر: دراسة وصفية تحليلية من المنظور الديني. **مجلة التربية،** جامعة الأزهر. مج١، ع١٧١، ٣٨٤-٤١٥.

شقورة، ضياء (2014). **السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر.

العنزي، بدرية (٢٠١٩). منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف المضاد وفق رؤية ٢٠٣٠م. **المجلة العلمية لكلية التربية**- جامعة أسيوط. مج ٣٥، ع٧، ٤٦١- ٤٩٦.

غنام، ختام (2005). **السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية في نابلس.

المدهون، عبد الكريم (2017). السلوك الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات جامعة فلسطين بغزة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،** جامعة القدس المفتوحة. مج٦، ع١٩، ١١٩-١٣٠.

هنداوي، إبراهيم والشكرة، ثلاب والتلاوي، محمد وخضر، محمد (١٤٣٩ه). **أصول التربية مفاهيم- مصادر- نظريات- أساليب- تطبيقات**. الدمام: مكتبة المتنبي.

وزارة التعليم (1440). **الدليل التنظيمي (دليل الأهداف والمهام).** استرجاع من موقع وزارة التعليم الرسمي في 23 رجب 1442 من:

https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Documents/o-t-moe.pdf?csf=1&e=OWXnpQ

References

Abu 'Arād, Saleḥ. (1436 AH). *Introduction to Islamic Education* (in Arabic). Dammam, Al-Mutanabbi Bookshop.

Al Dā'ūd, Ḥanan; & Al-Ḥussyn, 'Abd al-Karīm. (2018). The attitudes of school personnel toward using positive behavior support and the obstacles to implement it (in Arabic). *Saudi Journal of Special Education*, King Saud University, Issue 8, 81-105.

Al-Ansary, Samia. (2012). Positive thinking symposium: Its strategies and applications (in Arabic). *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, vol. 22, Issue 74, 5-22.

Al-'Anzy, Badriya. (2019). The curriculum of Islamic education to reduce counter-extremism in accordance with Vision 2030 (in Arabic). *The Journal of Faculty of Education, Assiut University, Vol. 35, Issue 7,* 461-496.

Al-Ḥatta, Manal. (2013). *Positive and negative emotions and their effects on governmental employee's performance: A Case study of 'Ministry of Labor*' (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Palestine, The Islamic University of Gaza.

Al-Ḥawrany, Tuwjān. (2003). *Positivity in Islamic Education* (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Jordan, Yarmouk University.

Al-Ḥāzimy, Khalid. (1439 AH). *The origins of pedagogy* (in Arabic). Al-Madīyna Al-Munawara, The Foresight Center for Educational, Pedagogical and Administrative Studies and Consultations.

Al-Ḥazmi, Zaky. (2015). Islam's approach to developing and promoting positive behavior (in Arabic). *Reading and Knowledge Journal, The Egyptian Association for Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University, Issue 159*, 55-83.

Al-Ḥuwla, 'Abd al-Ḥamyd. (2014). Some of variables contributing to positive thinking among a sample of primary school teachers (in Arabic). *Association of Arab Educators, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue 55,* 395-431.

Al-Madhuwn, Abd al-Karīm. (2017). Positive behavior and its relationship with some variables among students of University of Palestine in Gaza (in Arabic). *The Journal of al-Quds Open University for Educational and Psychological Research & Studies, Al-Quds Open University, Vol. 6, Issue 19,* 119-130.

Al-Rifā'ay, Nā'ima. (2014). Some psychological variables associated with positive personality and methods of developing them (in Arabic). *Research and working papers of the Fourth Scientific Conference titled "Education and Human Building in the Light of Democratic Transformations", Faculty of Education, Menoufia University,* 105-121.

Al-Sulṭān, Fahd Sulṭān. (2009). *Security education and its applicability in the educational institutions: A field study on high school teachers, supervisors and principals* (in Arabic). A research published by the Educational Research Center, King Saud University.

Al-Suwaidy, Ḥiṣa. (2016). Positive personality components in the Sunnah of the Prophet for a sample of Qatar University students: A descriptive analytical study from a religious perspective (in Arabic). *Al-Azhar University Journal of Education, Vol. 1, Issue 171,* 384-415.

Bou Fatiḥ, Muḥammad; & Bouqraiyn, 'Abd Al-Baqi. (2017). A study of the level of positivity among a sample of male and female students at Amar Telidji University of Laghouat (in Arabic). *Journal of Social Science Development,* Retrieved on February 7th, 2021 from: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38664

Colomeischi, A. A. (2015). Teachers burnout in relation with their emotional intelligence and personality traits. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 180,* 1067-1073.

Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American psychologist, 56(3),* 218.

Ghannam, Khitam. (2005). *Personality traits and organizational loyalty of female primary school teachers in Nablus governorate* (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Palestine, An-Najah National University in Nablus.

Hindawy, Ibrāhīm; Al-Shukra, Thalab; Al-Talawy, Muḥammad; & Khader, Muḥammad. (1439 AH). *Foundations of education: Concepts - sources - theories - methods – applications* (in Arabic). Dammam, Al-Mutanabbi Bookshop.

Ibrāhīm, 'Abd al-Sattār. (2008). *Mind's eye? A cognitive therapist's guide to developing rational-positive thinking* (in Arabic). Cairo, Dar al-Katīb.

Junaydil, Sa'ad. (1401 AH). *The origins of Islamic education in comparison with theories of education* (in Arabic). Riyadh, Dar Al-'Ulum for printing and publishing.

Kearl, B. (2019 June 18). *16 Ways To Stay Positive at Work.* Retrieved on 2021, January 29th from: https://www.bamboohr.com/blog/stay-positive-at-work

Khaṭāṭiba, 'Adnan. (1436 AH). The ethical bedrock of Islamic education and its educational reflections: An rooting study (in Arabic). *The Journal of Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University for Educational Sciences, Issue 3,* 383-444.

Khaṭāṭiba, 'Adnan. (1442 AH). *Major Islamic educational concepts "Field Organizations"* (in Arabic). Dar Wael for Printing, Publishing and Distribution.

Lee Duckworth, A, Steen, T. A., & Seligman, M. E. (2005). Positive psychology in clinical practice. *Annu. Rev. Clin. Psychol., 1,* 629-65.

Ministry of Education (1440). *Organizational Manual (Manual of Objectives and Tasks)* (in Arabic). Retrieved from the official website of the Ministry of Education on Rajab 23rd,

1442 AH from: https://www.moe.gov.sa/ar/aboutus/aboutministry/Documents/o-t-moe.pdf?csf=1&e=OWXnpQ

Moradan, A., & Pourasadollah, R. (2014). Teachers' thinking about their teaching: A critical study on Iranian TEFL teachers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 98,* 1194-1203.

Norrish, J. M., Williams, P., O'Connor, M., & Robinson, J. (2013). An applied framework for positive education. *International Journal of Wellbeing,* 3(2).

Seligman, M. E., Steen, T. A., Park, N., & Peterson, C. (2005). Positive psychology progress: Empirical validation of interventions. *American psychologist, 60(5),* 410.

Shaquwra, Ḍia. (2014). *Positive behavior and its relationship with productive thinking of the technical colleges students in Gaza strip* (in Arabic). Unpublished Master's Thesis, Gaza, Al-Azhar University.

Ventrella, S. W. (2012). *The Power of Positive Thinking in Business: 10 Traits for Maximum Results.* Random House.

(The degree to which male and female teachers practice positive behavior in the work environment in light of the objectives of Islamic education)

Fawziah Munahi Majed ALBaqami

Associate Professor of Islamic Education - Taif University

f.manahe@tu.edu.sa

Abstract

The study aimed to identify the degree to which teachers practice positive behavior in the work environment in light of the objectives of Islamic education through six dimensions: (the ethical, cognitive, emotional, psychological, social, physical, and professional dimension) and to present some suggested mechanisms to enhance the practice of positive behavior for male and female teachers in the work environment. The researcher used the descriptive survey method. To achieve the study goals, a questionnaire was prepared consisting of (56) statements distributed on (6) axes and applied to a sample of (582) male and female teachers. One of the most prominent findings is that the degree of positive behavior among male and female teachers in public education in Riyadh is high, where the general arithmetic average is (4.44). The order of the dimensions of practicing positive behavior among the sample members was as follows: the professional dimension, the ethical dimension, the social dimension, the psychological emotional dimension, the cognitive dimension, and then the physical dimension. The study proved that there are statistically significant differences between the response of a sample of male and female teachers regarding the degree of practicing positive behavior due to the gender variable, administrative work, the code of profession ethics and the educational stage. Among the proposed mechanisms for promoting positive behavior are: Nominating teachers with positive behaviors for senior administrative positions and submitting them to the General Administration of Teachers' Affairs, and good selection of school leadership based on the availability of positive practices.

Keywords: positive behavior, teachers, work environment, objectives of Islamic education.

Received on:23 /10/2021 Accepted for publication on:20 /11 /2021 E-published on:10/ 2021